)٤(منظومة سلم الوصول للشيخ حافظ الحكمي - المجلس الرابع

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين وبعد فهذا هو المجلس الثالث عشر من مجالس والتأصيلية الاولى في دورتها الثانية وهو الرابع في كتاب سلم الوصول الى علم الاصول وكنا قد وقفنا في فصل في بيان - 00:00:20

النوع الثاني من التوحيد وهو توحيد الطلب والقصد وانه هو معنى لا اله الا الله. فنبدأ على بركة الله مختصرين على شرح معاني كلمات وبيان التقسيمات فقط نعم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال الشيخ حافظ الحكمي رحمه الله تعالى في منظومته صلى من وصوله - 00:00:40

الى علم الاصول فصل في بيان النوع الثاني من التوحيد وهو توحيد الطلب والقصد. وانه هو معنى لا اله الا الله. هذا نوعي التوحيد افراد رب العرش عناديدي ان ان تعبد الله الها واحدا معترفا بحقه لا جاحدا - 00:01:03

وهو الذي بهم الى ما ارسل رسله يدعون اليه اولا. وانزل الكتاب والتبيان من اجله وفرق الفرقان. وكلف الله الرسول المجتبى قتال من عنه تولى وابى. حتى يكون الدين خالصا له خالصا له سرا وجهرا دقا - 00:01:23

وجلهم وهكذا امته قد كلفوا بذا وفي نص الكتاب وصفوا. وقد حاوته لفظة الشهادة فهي الفوز والسعادة. من قالها معتقدا معناها وكان عاملا بمقتضاها. في القول والفعل ومتى مؤمن يبعث يوم - 00:01:43

امنة فان معناها الذي عليه دلت يقينا وهدت اليه ان ليس بالحق اله يعبد الا الاله الواحد منفرد بالخلق والرزق وبالتدبير جل عن الشرك والنظير. وبشروط سبعة قد قيدت وفي نصوص - 00:02:03

حقا وردت فانه لم ينتفع قائدها بالنطق الا حيث يستكملها. العلم واليقين والقبول والانقياد فادر ما اقول والصدق والاخلاص والمحبة وفقك الله لما احبه. سبق ان بين النوع الاول وهو توحيد - 00:02:23

من توحيد المعرفة توحيد الاثبات. الان بدأ رحمه الله في بيان النوع الثاني وهو توحيد العبادة او توحيد الطلب قصد او توحيد العملي. اسمى لمسمى واحد. قال والثاني نوعي التوحيد. افراد رب العرش - 00:02:43

النديد في اي شيء في العبادة افراد رب العرش ان نديد اي في العبادة. وهذا مبني على تلك اي كما لا ند له في ربوبيته واسمائه وصفاته وذاته فلا ند له في عبادته. ولذلك قال مفسرا ان تعبد الله الها واحدا معترفا بحقه - 00:03:03

لا جاحد معترفا بحقه اي باحقيته في العبادة وان من سواه لا يستحق العبادة. لا جاحدا لان من عبد الله وعبد غير الله فقد جحد احقية الله في العبادة وهو الذي به الاله ارسل. هذا فيه اشارة الى اهمية هذا النوع من التوحيد. ما هو اهمية التوحيد العبادة - 00:03:25

اولا ان الله ارسل الرسل لاجله وانزل الكتب لاجله. فرق الفرقان به كلف النبي صلى الله عليه وسلم قتال من عنه تولى. اذا هذه كلها تدل على اهمية هذا النوع من التوحيد - 00:03:52

كل الرسل ارسلهم الله يدعون اليه. بل ان التوحيد لاطلق ها لا يفهم مني الا توحيد العبادة التوحيد اذا اطلق لا يفهم منه الا توحيد العبادة رسله يدعون اليه اولا. فان قال قال كيف يدعون اليه اولا وتوحيد المعرفة والاثبات مقدم. قلنا لان توحيد - 00:04:14

المال والاثبات مسطور معقول مدرك ولذلك لا يدعون الى شيء معروف مقرا به مثبت في قلوب الناس وانزل الكتاب والتبيان من اجله وفرق الفرقان الزبور والتوراة والانجيل والقرآن كله منزل لاجل توحيد العبادة - 00:04:38

كلف الله الرسول المجتبى وهو محمد صلى الله عليه وسلم قتال من عنه تولى وابى فقال ايها النبي جاهد الكفار والمنافقين وهكذا امته قد كلفوا قال حتى يكون الدين خالصا له سرا وجهرا دقه وجله - 00:05:05

اذا المقصود من اجله من ارسال الرسل انزال الكتب تكليف النبي صلى الله عليه وسلم بالقتال هو ان يلزم الناس بلا اله الا الله يلزم الناس بلا اله الا الله. او يعرف الناس معنى لا اله الا الله اه حقيقة لا اله الا الله - 00:05:28

وهكذا امته قد كلفوا بذا وفي نص الكتاب وصفه انهم الذين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلاة واتوا الزكاة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الامور. هذه اوصافهم امة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:51

قاتلوا الذين يرونكم من الكفار وليجدوا فيكم غلظ هذي اوصاف امة النبي صلى الله عليه وسلم لم يقاتلون على لا اله الا الله لا يقاتلون لاجل الدنيا قال وقد حاولت لفظة الشهادة فهي سبيل الفوز والسعة. اذا لا اله الا الله هو محتوى توحيد العبادة - 00:06:10

حاولت لفظة الشهادة لا اله الا الله ومحتوى توحيد العبادة وتوحيد العبادة هو سبيل الفوز والسعادة من قالها اي قال شهادة التوحيد الظمير راجع لشهادة التوحيد كلمة التوحيد معتقدا معناها - 00:06:33

وكان عاملا بمقتضاه. اذا عندنا معنى لا اله الا الله لا معبود حق الا الله عندنا مقتضى لا اله الا الله مقتضاها ان المعبودات الاخرى باطلة مقتضاها ان عبادة الله واجب - 00:06:57

مقتضاها ان نخضع لامر الله عز وجل ان ننقاد لامر الله تبارك وتعالى قولا وفعلا قال في القول والفعل ومات مؤمنا يبعث يوم الحشر ناج امن من مقتضيات شهادة التوحيد ان الانسان يثبت على ذلك حتى الموت - 00:07:15

قولا وفعلا ويقينا في القلب فان معناها الذي عليه دلت يقينا وهدت اليه ان ليس بالحق اله يعبد الا الاله الواحد الاحد. اذا معنى لا اله الا الله الله لا معبود حق الا الله - 00:07:37

واضح لا معبود حق الا الله لا نافية للجنس معبود اله بمعنى معبود اسمها واسم لا النافية الجنس منصوب خبرها حق وهذه من خصائص لا النافية للجنس ان اسمها لا تكون لا يكون الا نكرة - 00:07:58

لا اله حق الا الله فالله هو المعبود بحق ومن سواه ليس معبود بحق. معبود بباطل معبود بالكذب والزور. اسماء سميتموها انتم واباؤكم لماذا هو المعبود بحق؟ لانه الاله الواحد المنفرد - 00:08:23

بالخلق والرزق هنا مكتوب الرزق والصواب الرزق ما الفرق بين الرزق والرزق؟ الرزق فعل الله. والرزق نعم الله بالخلق والرزق وبالتدبير جل عن الشريك والنور. فالله الخالق وهو الرازق وهو المدبر وهو المالك. هذه خصائص الربوبية - 00:08:48

الخلق والرزق والملك والتدبير فاذا كانت هذه الخصائص الاربعة لا تكون الا لله هل من خالق غير الله؟ الجواب لا من يرزقكم من السماء والارض؟ الجواب الله من يدبر الامر؟ الجواب الله. من بيده ملكوت كل شيء؟ الجواب الله. اذا الخلق والرزق والرزق - 00:09:18

والتدبير بيد الله هذا معنى لا اله الا الله لا معبود حق الا الله. لماذا لم نعبد حق الا الله؟ لانه الخالق المالك الرزاق المدبر عرفنا معنى لا اله الا الله لا معبود حق الا الله. عرفنا مقتضاها القول والفعل والثبات على ذلك حتى الممات - 00:09:47

طيب ما هي شروطه قال وبشروط سبعة قد قيدت وفي نصوص الوحي حقا وردا. اذا كان هناك شروط للصلاة وشروط للزكاة وشروط للحج. فالتوحيد له شروط ليس كل من قال لا اله الا الله الا الله يدخل الجنة. بدليل ان المنافقين يقولون لا اله الا الله - 00:10:13

وهم على النفاق وكان ربما جرت الكلمة على لسانك بعض الكفار اجعل الالهة الها واحدا؟ ان هذا لشيء عجاب ولذلك من اين اتى العلماء بهذه الشروط؟ من اين اتى العلماء بشروط الصلاة؟ اجيبوا - 00:10:38

من دلالة الاستقراء والتتبع من دلالة ايش تقرأ وتتبع لنصوص الشريعة كذلك لما استقرأوا وتتبعوا نصوص الكتاب والسنة وجدوا ان هذه الكلمة لا تقبل الا بهذه الشروط السبعة فانه لم ينتفع قائلها بالنطق الا حيث يستكملها. يستكملها فعلا ما هو علما ما هو يلزم انه يعرف انه من شروط لا - 00:11:00

الله كذا وكذا لا المهم انه فعليا يطبقها مثل الحين عامي يصلي تسأله يا عامي شنو شروط الصلاة ما يعرفها لكنه توضأ وطهر ملابسه وثوبه ومكانه وصلى ودخل اذا هو اتى بشروط الصلاة ولا لا؟ فعليا هل - 00:11:28

حتى الصلاة مرتبطة بشروط الصلاة الفعلية ولا العلم؟ فعلية. فعل. نفس الكلام. كلمة التوحيد بعض الناس يلبسها لي يقول انت جبت شروط العوام ما يعرفون الشروط نقول هم لا يعرفونه علميا ويطبقونه واقعيا - 00:11:49

بعض العوام احسن من بعض المنتسبين للعلم من اهل البدع فانه لم ينتفع قائلها بالنطق الا حيث يستكملها. ما هي؟ سبعة. العلم هذا واحد. اكتب المنافي للجهل اليقين هذا رقم اثنين المنافي للشك - 00:12:06

القبول هذا رقم ثلاثة المنافي الرد القبول المنافي للرد اربعة لانقياد المنافي للعصيان فادري ما اقول الخامس الصدق المنافي للكذب السادس الاخلاص المنافي للشرك والنفاق السابع المحبة المنافية للبغض وفقك الله لما احب - 00:12:27

اذا هذه سبعة شروط لمن قال كلمة التوحيد عالما بمعناها مستيقنا بها قابلا لمقتضاها منقادا لمعناها. صادقا في قولها مخلصا لله في المقتضى مع محبة الله عز وجل ومحبة التوحيد فانه قد اتى بشروط لا اله الا الله. قال صلى الله عليه وسلم - 00:13:10

اسعد الناس بشفاعتي من قال لا اله الا الله مخلصا من قلبه قال الله عز وجل والذي جاء بالصدق وصدق به فقال عز وجل فاعلم انه لا اله الا الله - 00:13:42

وتفصيله في معارج القبول كما ذكره الشيخ رحمه الله. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى خصم في تعريف العبادة وذكر بعض انواعها وان من صرف منها شيئا لغير الله فقد اشرك - 00:13:57

ثم العبادة هي اسم جامع لكل ما يرضى الاله السامع. وفي الحديث مخها وفي الحديث مخها الدعاء خوف توكل كذا الرجاء ورغبة ورهبة خشوع وخشية انابة الخضوع. والاستعاذة والاستعانة اذا - 00:14:12

استغاثة به سبحانه. والذبح والنذر وغير ذلك فافهم هديت اوضح المسالك. وصف بعضها لغير الله من شرك وذاك اقبح الملاهي. قوله فصل في تعريف العبادة. لماذا عرف العباد؟ لان لا اله الا الله لا معبود حق - 00:14:32

الا الله. فيأتي السؤال ما هي العبادة التي هي حق لله عز وجل؟ سؤال لان افعال الناس منقسمة الى قسمين افعال تعبدية افعال عادية فلابد ان نعرف ما هي العبادة - 00:14:52

قال العبادة هي اسم جامع لكل ما يرضى الاله السعودي اذا العبادة اسم جامع لكل ما يحبه الله ما يحبها الله ويرضاه من الاقوال والافعال الظاهرة والباطنة. مرة ثانية العبادة اسم جامع لكل ما يحبها الله - 00:15:12

بكل ما يحبه الله ويرضاه من الاقوال والافعال الظاهرة والباطنة واضح؟ هذا هو العبادة ولا يخرج انتبه. ولا تخرج العبادة عن كونها واجب او مستحب. ما في شي اسمه مباح في العبادات. واضح؟ ها - 00:15:37

اذا ممكن ان نقول العبادة ما اوجبه الله او يستحب. ممكن فكل ما اوجبه الله واستحبه عبادة سواء اوجب فعله او تركه او استحب فعله او تركه هذه عبادة فمن ترك اكل الخنزير تعبد لله - 00:15:59

واضح؟ هذا ترك من صلى تعبد لله قال بين رحمه الله بعض انواع العبادات. الان عندنا لماذا هذا التأصيل حتى لا يشكل علينا العادات؟ بعض الناس الجهال اذا قلت له العبادة حق الله يأتيك بافعال العباد العادية - 00:16:20

تقول له دعاء غير الله شرك قال انا اقول يا زيد تعال. طيب انت تقول يا زيد تعال تعبدا؟ لا. طيب ليش جبتها؟ معناته انت مو فاهم شنو العبادة واضح ولا لا - 00:16:41

لكن لما واحد يأتي ويقع في الظراء ويقول يا سيدي المدد. هذا واضح استغاثة تعبدية غيبية لذلك الله سبحانه وتعالى يقول ان الذين تدعون من دون الله ها لا يسمع دعاء ولو سمعوا ما استجابوا له - 00:16:53

قال وفي الحديث مخها الدعاء هذا الحديث رواه الترمذي وفي سنده ما قال لكن معناه صحيح والدعاء مخ العبادة لبها وفي الحديث الاصح الحديث الدعاء هو العبادة انواع العبادة من قسمة الى ثلاثة انواع. عبادات قلبية - 00:17:15

وعبادات قولية وعبادات عملية الناظم ذكر من العبادات القلبية الرغبة والرهبة والخشوع والخشية والانابة والخضوع بمية واثنين

وثلاثة. وذكر العبادات القولية الاستعاذة والاستغاثة والاستعانة. البيت الثالث والثلاثين بعد المئة وذكر عبادات عملية الذبح والنذر - 00:17:39

اذا العبادة اما ان تكون قلبية او قولية او فعلية يعملون. اما الدعاء الدعاء عبادة وفعلية وعملية لذلك كان هو مخ الدعاء مخ العبادة هذه مسائل مهمة الخوف الذي هو العبادة هو الخوف التعبدي - 00:18:08

خوف السر يسميه العلماء الرغبة والرهبة والخشوع هذه العبادة التي تكون على وجه التعبد قال وصرف بعضها لغير الله شرك وذاك اقبح المنام. هذه قاعدة صرف ما هو عبادة لغير الله شرك - 00:18:32

طاف لغير الله سجد لغير الله ذبح لغير الله توكل على غير الله رغب الى غير الله رغب الى غير الله نذر لغير الله استعان بغير الله استعان التعبدية طبعا. اما الاستعانة فيما يقدر عليه المخلوق هذا مو عبادة - 00:18:54

هذا مو عبادة يا فلان اعني على مناولة القلم ما هو عبادة فلابد ان لا نخلط يجيك واحد يقول انت تقول التوكل عبادة. طيب انا وكلت فلان. يا اخي وكلت هذا غير - 00:19:17

هذا مو توكل في فرق بين وكلت وتوكلت. اذا انت ما تعرف تعلم. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى فصل في بيانه ضد التوحيد وهو الشرك. وانه ينقسم الى قسمين اصغر واكبر وبيان - 00:19:34

منهما والشرك نواني فشرك اكبر به خلود النار اذ لا يغفر. وهو اتخاذ العبد غير الله للتنبيه مسوي المضاهي يقصدهن عند نزول الضر لجلب خير او لدفع الشر او عند اي غرض لا يقدر عليه - 00:19:52

الا المالك المقتدر مع جعله لذلك المدعو او المعظم او المطلوب. في الغيب سلطانا به على ضمير من اليه يفزع. والثاني شرك اصغر وهو تياه. فسره به في فسره. فسره به - 00:20:12

في ختام الانبياء ومنه اقسام بغير دار كما اتى في محكم الاخبار. لا لا يتم معرفة التوحيد توحيد العمل توحيد العبادة الا بمعرفة ضده وهو الشرك وهذا الشرك لا بد ان نعرفه لان الذي يضاد التوحيد هو الشرك - 00:20:32

الذي يضاد التوحيد من كل وجه هو الشرك الاكبر والذي يضاد التوحيد من وجه دون وجه هو الشرك الاصغر فالشرك كله مضاد للتوحيد هذا الشرك وهذا الكفر ينقسم الى قسمين كذلك النفاق ينقسم الى قسمين - 00:20:55

الظلم ينقسم الى قسمين الفسق ينقسم الى قسمين هذه مسألة مهمة جاء في القرآن اطلاق كلمة الكفر والشرك والظلم والفسق بل والخطأ على الاكبر وعلى الاصل لزلك لابد ان ننتبه الى هذه القسوة - 00:21:16

حتى لا نضل في الجور في الحكم ولا نجوم الشرك نوعان شرك اكبر وهذا هو الاخطر. هذا يضاد التوحيد من كل وجه لماذا خطير؟ قال به خلود النار. اذ لا يغفر. قال الله عز وجل ان الله لا يغفر ان يشرك به - 00:21:39

ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ما هو الشرك الشرك اذا اطلق في الكتاب والسنة فالمقصود به الشرك في العبادة. لذلك قال المصنف وهو اتخاذ العبد غير الله. طيب الشرك في - 00:21:59

لا الشرك في الربوبية في اصطلاح القرآن كفر ها باصطلاح القرآن ايش كفر وطغيان اذهبا الى فرعون انه طغى. مش ما سماه شرك لان هذا كفر انكار الربوبية كفر واضح ولا شرك الربوبية كفر - 00:22:14

لذلك قال هو اتخاذ العبد غير الله ندا به مسويا او مساويا مضاهي. كما قال الله في القرآن قالوا تالله ان كنا لفي ضلال مبين اذ نسويكم برب العالمين قال جل وعلا الحمد لله الذي خلق السماوات والارض ثم الذين كفروا بربهم يعدلوا. يعدلون يساوي - 00:22:41

كيف يسوي غير الله بالله اما من جهة صرف العبادة لغير الله واما من جهة ان الله محتاج الى من يعينه في التصرف او في التدبير يقصده عند نزول الظر - 00:23:08

لجلب خير او لدفش. لماذا لا تقصد يا ارحم الراحمين لماذا لا تقصد يا اكرم الاكرمين؟ وتقصد هذا العبد اه لانه اعتقد انه له شيء مع الله او عند اي غرض لا يقدر عليه الا المالك المقتدر - 00:23:27

يجي يقول له يا سيدي فلان انزل عليه المطر وهو شلون ينزل هيك المطر هو نفسه لو لم ينزل الله المطر لمات من العطش مع جعله

لذلك المدعو او عند اي غرض لا يقدر عليه الا المالك المقتدر - 00:23:48
مع جعله لذلك المدعو او المعظم او المرجو في الغيب سلطانا به يطلع هذه شرك اخر يعتقد ان سيده يعرف غيبه. طيب هو ميت شلون يعرفك انت؟ ايش قاعد تسوي - 00:24:07
على ظمير من اليه يفزع يظن ان اللي يفزع اليه انه يعلم بحاله طيب اللي مات هذا كيف يعلم بحالك وهو اما منعم في النعيم مشغول عنك او معذب في الجحيم مشغول عنك - 00:24:26
جبريل الامين انت تستغيث به لا يعلم بحاله لانه عند الله ثم امين. كيف يعلم بحالك؟ هو ليس رب العالمين. جبريل لا يعلم. كيف انسان يعلم بحالك العجيب ان هؤلاء يدعون غير الله بمختلف اللغات. هو لما كان حي ما يعرف الا لغة واحدة - 00:24:44
سبحان الله عجبا عجاب يقول والثاني الان تعريف الشرك الاصغر الشرك الاكبر اتخاذ العبد غير الله. او اكتب جنبه صرف العبادة لغير الله صرف العبادة له والثاني شرك اصغر وهو الرياء فسره به ختام الانبياء. اذا الرياء - 00:25:10
نوع اكتب نوع من انواع الشرك الاصغر وهذا تفسير الشيء بنوعه وهو جميل وحسن تفسير الشيء بنوعه وهو جميل وحسن ومنه اقسام بغير الباري كما اتى في محكم الاخبار قسم بغير الله من جنس الشرك الاصغر - 00:25:38
بعض العلماء يقول الشرك الاصغر ما ليس فيه صرف العبادة ولكنه وسيلة الى صرف العبادة لغير الله ما ليس فيه صرف العبادة ولكنه وسيلة يعني يؤدي الى صرف العبادة لغير الله. نعم - 00:26:03
هناك فروقات اخرى بين الشرك الاصغر والاكبر منها ان الاصغر يغفره الله عز وجل على قول الجمهور خلافا للشيخ الاسلامي ابن تيمية ومنها ان الشرك الاصغر صاحبه لا يخلد في النار بالاجماع - 00:26:23
ويجمعها للسنة نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله فصل في بيان امور يفعلها العامة منها ما هو شرك ومنها ما هو قريب منه وبيان حكم الرقى والتمائم ومن يثق بودعة او ناب او حلقة او اعين الذئاب او خيط او عضو من النسور او وتر او تربة القبور - 00:26:42
لاي امر كائن تعلقه وكله الله الى ما علقه. ثم الرقى من حمى او عين او عين. فان تكن من خالص نحييني فذاك من هدي النبي وشرعته وذاك الاختلاف في سنيته. اما الرقى المجهولة المعاني فذاك وسواس - 00:27:08
من الشيطان وفيه قد جاء الحديث ان شرك بلا مرية فاحذرنه. اذ كل من يقوله لا يدري لعله محض الكفر او او هو من سحر اليهود مقتبس على العوام لبسوه فالتبس فحذرا فحذرا ثم - 00:27:28
فحذر فحذر فحذرا ثم حذاري منه فحذر ثم حذاري منه لا تعرف الحق وتنأى عنه. وفي التمائم المعلقات انتهكوا ايات مبينات. فالاختلاف واقع بين السلف وبعضهم اجازها والبعض كف. وان تكن للناس والوحيين فان اشياء بغير ميل. بل انها قسيمة - 00:27:48
اسلامي في البعد عن سيما اولي الاسلام. هذا الفصل لبيان امور يفعلها العامة والمنتسبين الى الدين والتدين. وهذه امور هي من الشرك او قريب منه سواء كان من الشرك في الربوبية او كان من الشرك في الالوهية - 00:28:14
مثل وثوق بعظهم بالودعة. او نام. الودعة هي احجار البحر صدى في البحر يحط فيها خيط ويعلقها على رقاب الاولاد على انها تحفظ الناس من العين او نام يجيبون ناب السبع يقول هاي تطرد الجن - 00:28:32
او حلقة يجيبون حلقة من الصيدلية يلبسونها يقولون هاي توخر الروماتيزم او اعين الذئاب يقول عين الذئب اذا كان في البيت الجن ما راح يدخله. او خيط يعلق خيط بايده يقول هذا الخيط ما دام موجود - 00:28:55
العين ما يصيبه او عظم من النسور يجيبوا ريشة نسر ويعلقونها في البيت انها تدفع العين او وتر يجيبون وتر القوس او تربة القبور هذي كلها امور هي من محض الاوهام والخيالات - 00:29:12
لا تجد مناسبة بينها وبين النتيجة ما له علاقة لا حسا ولا طبا ولا شرعا. منين جا؟ من خيال المعلق وعلى فكرة يعني اطباء يقولون ان اي انسان اذا علق قلبه بشيء عنده من خمسة الى خمسة عشر في المئة نسبة الشفاء - 00:29:33
في تلقائيا فيظن المسكين انه انتفع هو ما في انتفاع ما في مقارنة بينه وبين الطب التجريبي الحقيقي ما في مقارنة بينه وبين طب الرقية الشرعية اذا لا يجوز تعلق القلب بهذه الامور ابدا - 00:30:00

نحن نرى ان نلبس الثياب نستر عوراتنا. هذا امر ظاهر لكن تحطك خير تقول الخيط يعافيني الخيط شلون يعافيك يحط صليب على رقبته مثلا اذا هذا كله من محض الاوهام. وهو نوع من انواع الشرك - 00:30:25

فان اعتقد انها بنفسها تنفع فهذا شرك اكبر وان اعتقد انها اسباب فهذا من الشرك الاصغر. احفظ هذه القاعدة جعل شيء سببا لم يجعله الشارع من الشرك الاصغر ثم الرقى الرقى يعني اللي يسمونها العامة عندنا بالكويت القراية - 00:30:49

ها المطوع يقرا يرقي ينفث اذا كان من حمة حمى اكتب اللدغة لدغة العقرب او الحية ونحوها او عيني العين اللي هو المعيون. يعني بسبب العين. فان تكن من خالص الوحيين - 00:31:16

فذاك من هدي النبي وشرعته وذاك لا اختلاف في سوء بالاتفاق رقية الانسان المحموم رقية الانسان المعيون بالاتفاق امر مشروع. وهو عبادة اما اذا كان رقية غير المحموم غير العين فيه خلاف والصواب جوازه. واضح؟ رقية غير المحموم والمعيون الصواب جواز - 00:31:44

اما الرقى المجهولة المعاني. واحد يرقى ها يقرا على الانسان بكلمات ما نعرف وش معناها تمتمات حروف ارقام فذاك وسواس من الشيطان وفيه قد جاء الحديث انه شرك بلا مرية فاحذرنه - 00:32:13

مثل كتاب خصائص القرآن او خواص القرآن لابي حامد الغزالي او خواص القرآن لليافعي. خرافات الحرف الف يساوي كذا والحرف باء يساوي كذا يعني اشياء ما انزل الله بها من سلطان. الرقم كذا يساوي كذا - 00:32:37

الله المستعان النبي صلى الله عليه وسلم قال اعرضوا علي رقاكم لا بأس بالرقى ما لم يكن شرك. اذا معناه ان ما لا نفهمه لا يجوز وفيه قد جاء الحديث ان شرك بلا مرية فاحذره - 00:32:59

لماذا هو الشرك؟ كل من يقوله لا يدري لعله يكون محض الكفر ما دام انت تتمتم بكلمات ما لا يعرف معناها يمكن يكون يا شرك يا بدع واحد من الاثنين. البدع من جنس الشرك الاصغر - 00:33:20

والشرك كفر او هو من سحر اليهودي مقتبس عن العوام لبسوه فالتبس واكثر السحر اليوم سواء كان بالحروف والارقام هو من سحر اليهود فحذاري ثم حذاري منه لا تعرف الحق وتلعنه انتبه - 00:33:37

لا تعلق قلبك بالاوهام والوساوس هذا بالنسبة للرقية الرقية جائزة الرقية حصن حصين. النبي صلى الله عليه وسلم كان يرقي نفسه بالمعوذات ويرقي الحسن والحسين طيب ما حكم التمائم التمائم جمع تميمة - 00:33:58

وهي اللي يسمونها عندنا بالكويت الناس بالحجار ايش تسمونه بمصر عندكم يسمونه حجاب ياخذون قطعة يكتبون فيها اشياء ثم يحطونها يلفونها ها ثم يقول لك خذها علقها بعظدك بظهرك برقبتك - 00:34:19

المهم حطه تحت مخدتك حطه في سيارتك ها انا اذكر وانا صغير جاء رجل ولا والدة قال معي تميمة لو ضربني مدفع الدبابة لن اموت معاي حجاب قال الوادي ما يحتاج ندفع دبابة. خلني اضربك بالسكين هذا شوف يأثر عليك ولا ما - 00:34:40

ها فانخنس سكين وهي تتحمل انت تقول لي سبحان الله العظيم وفي التمائم المعلقات ان تكوا ايات بينات فالاختلاف واقع بين السلف كرهه ابن مسعود وجمع من الصحابة اذا كان المعلق من القرآن - 00:35:05

يعني يكتب سورة من القرآن ويعلقها برقبة الولد. يجوز او لا يجوز؟ كره جمهور السلف ومنهم ابن مسعود وروي عن عائشة وعن عبد الله بن عمرو بن العاص ولا يصح - 00:35:27

وروي عن عائشة وعبدالله بن عمرو بن العاص ولا يصح لماذا لا يصح؟ لان تعليق القرآن في رقاب الصبيان لاجل العين او لاجل العون في اهانة للقرآن يدخل معه الطفل الى اماكن قذرة - 00:35:43

وايضا فتح باب للشيطان قال فالاختلاف واقع بين السلف فبعضهم اجازها والبعض كف قلنا الراجح ومنعه لانه لو كان خيرا لارشد اليه النبي صلى الله عليه وسلم صريحا. وهو قال ان الرقى والتمائم - 00:36:04

التولة شرك ثم استثنى الرقية ولم يستثني ها التمايم ولا التولة فدل على انهما باقيان على عمومهما وان تك مما سوى الوحيين فانها شرك بغير ميت. ما في خلاف بين العلماء ان التمائم اذا كان بغير القرآن والسنة - 00:36:27

فانه يكون شركا بل انها قسيمة الازلام في البعد عن سيما اولي الاسلام الازلام هي التي كان المشركون يستقسمون بها ويطلبون العافية بها ولذلك الذي يستقسم بالتمائم والحجب يشبه هؤلاء. نعم - 00:36:51

اسف ما في وقت نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى فصل من مش النبي خلص اليوم. من الشرك كانوا من يتبركوا بشجرة او حجر او بقعة من قبل او نحوها يتخذ ذلك المكان عيدا. وبيان ان الزيارة تنقسم تنقسم الى سنية وبدعية وشركية - 00:37:16

هذا وهذا ومن اعمال اهل الشرك من غير ما تردد او شك. ما يقصد الجهال من تعظيم ما لم يأذن الله بان يعظم كمن يلو ببقعة او حجر او قبر ميت او ببعض او ببعض الشجر - 00:37:36

ده في ذن زلك المكان عيدا كفعل عابد الاوثاني. ثم الزيارة على اقسام ثلاثة يا امة الاسلام. فان هو الزائر فيما اضمر في نفسه تكبيرة بالاخرة. ثم الدعاء له وللاموات بالعفو والصفح عن الزلات. ولم يكن شد - 00:37:56

نحوها ولم يقل هجرا كقول السفهاء فتلك سنة اتى الصريح في السنن المثبتة الصحيحة او قصد الدعاء ولا بهم الى الرحمن جل وعلا. فبدعة محدثة ضلالة بعيدة عن حديث الرسالة. وان دعا المقبرة نفسه فقد - 00:38:16

اشعرك بالله العظيم وجحد لن يقبل الله تعالى منه صفا ولا عدلا فيعفو عنه. اذ كل ذنب يشرك الا اتخاذ الند للرحمن. هذا الفصل ايضا في بيان بعض انواع من الشرك مثل التبرك بالاشجار والاحجار - 00:38:36

او البقع او القبور واتخاذ هذه الاماكن عيد يجتمعون عندها ويذبحون لها يقول من اعمال اهل الشرك ما يقصد الجهال من تعظيم ما لم يأذن الله به ان يعصي. اذا تعظيم ما لم يعظمه الله - 00:38:56

من البقع لاحظ تعظيم ما لم يأذن الله بتعظيمه من المكان او الزمان او الذوات هذا من جنس البدع وقد يكون شركا تعظيم ما لم يأذن الله بتعظيمه من المكانة او الزمان او الذوات. هذا من البدع وقد - 00:39:17

كمن يلذ ببقعة او حجر يقول لي رايح عند مسجد السيدة زينب مثلا او حجر يقول هذا حجر اللي ظرب عليه موسى عليه السلام مبارك او قبر ميت ميت عشان الوزن او قبر ميت او ببعض الشجر - 00:39:45

يقول هذا قبر سيد البدوي او ببعض الشجر يقول هذه شجرة اذا علقت عليها القفل فان الحب لا ينتقض والسعادة لا تبتعد. عجيب والاغرب من هذا اني رأيت جسرا في احد البلدان يعلقون بها الاقفال جسر حديد يظنون انهم اذا علقوا القفل ها هنا - 00:40:13

ان الزواج يبقى ابديا وان الحب يبقى ابديا وان السعادة تبقى ابدية. ايش العقول هذي ما تعرفها؟ هذي هذا يسمونه حضارة اي حضارة هذه دمار هلاك شرك يقول متخذا لذلك المكان عيدا كفعل عابد الاوثان - 00:40:42

عبدي لو انسان ماذا يفعل عند القبور والاماكن المحدثة؟ يسرفون انواع من العبادات عندها اذا لا يجوز لنا ان نتبرك بالاشجار والاحجار والبقع حتى الحجر الاسود نقبله ونتعبد الله بتقبيله اتباعا لرسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:41:05

الكعبة المعظمة شرعا لا نتبرك باحجارها. انما نتبرك بعبادة الله عندها. شفتوا الفرق؟ بالطواف حولها والدعاء عندها والصلاة اليها هذا هو التبرك نحذر نحذر من تعلق القلوب بالاماكن وهذه الاشياء - 00:41:28

ثم الزيارة على اقسام. الزيارة يعني زيارة المقابر. زيارة المقابر على اقسام. كم قسم؟ ثلاثة اقسام القسم الاول الجائز ما شرطه ان ينوي الزائر فيما اظمره في نفسه تذكرة بالاخرة هذا واحد. اذا زيارة المقابر - 00:41:58

جائزة اولا النية نية التذكر بالاخرة. ثانيا الدعاء للاموات ولنفسه ثالثا ان يكون ذلك بدون سفر ثم الدعاء له وللاموات بالعفو والصفح عن الزلات. الزلات جمع زلة وهي الخطيئة ولم يكن شد الرحال نحوه يعني ما سافر - 00:42:24

ولم يقل هجرا كقول اذا الزيارة السفر لاجل زيارة القبر لا يجوز لذلك النبي صلى الله عليه وسلم استأذن ربه في زيارة قبر امه استأذن لماذا؟ لان الاصل منع ولم يكن شد الرحال نحوها - 00:42:55

هذا الثالث. الرابع ولم يقل هجرا كقول السفهاء. اذا اربعة شروط. نية التذكر الاخرة نية الاموات لنفسه بدون سفر وبدون قول هجر. ما معنى الهجر؟ لم قل هجرا اي لم يسب ولم يشتم - 00:43:15

ولم يتضجر من قدر الله وموت حبيبه اذا شرطان وجوديان وشرطان عدميان فتلك سنة اتت صريحة في السنن المثبتة الصحيحة

قال صلى الله عليه وسلم كنت نهيتكم عن زيارة القبور الا فزوروها فانها تذكركم - 00:43:39
الاخرة النوع الثاني النوع الثاني اكتب الزيارة البدعية ما علامتها؟ علامتها اعتقاد ان الدعاء عند القبر مستجاب هذا واحد الثاني علامتها التوسل بالميت الى الله يقول يا رب اتوسل بفلان اليك - 00:44:04
رايح القبر يقول يا رب اتوسل اليك بقبر فلان لماذا هذه بدعة؟ فتلك لاحظوا قصد الدعاء والتوسلا بهم الى الرحمن جل وعلا. فبدعة محدثة بعيدة عن هدي الرسالة. لماذا هذه بدعة؟ لان ليس للانسان ان يحدد من نفسه مكان - 00:44:38
انه هذا الدعاء مستجاب هنا. هذا وظيفة الشارع ولا يجوز التوسل بالاموات عند الله عز وجل. ما يتوسل الى الله باسمائه وصفاته بالعمل الصالح وبدعاء الصالح كما سيأتي ثم في البيت التاسع والستين بعد المئة ذكر القسم الثالث وهو الزيارة الشركية. اكتب الزيارة الشركية - 00:45:03
الزيارة الشركية ما علامتها دعاء الميت وان دعا المقبور نفسه فقد اشرك بالله وان دعا المقبور نفسه فقط اشرك بالله العظيم وجحد يذهب الى الميت يا سيدي يا فلان فرج عني الهم - 00:45:36
ها هذا شرك اكبر هذا شرك اكبر. هو في عالم البرزخ وهذا يسأله هو لو كان ميت ما يقدر يسوي لك شيء كيف الان يفعل لن يقبل الله تعالى منه صرفا ولا عدلا فيعفو عنه. صرفا يعني بمعنى نفلا - 00:45:56
وعدلا اي فرضا وقيل العكس اذ كل ذنب موشك الغفران الا اتخاذ الند للرحمة كما قال عز وجل ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. نعم - 00:46:18
احسنتم قال رحمه الله تعالى فصل في بيان ما وقع فيه العامة اليوم مما يفعلونه عند القبور وما يرتكبونه من الشرك الصريح. والغلو المفرط في الاموات. ومن على القبر سراجا او غداء او اجتمع على الضريح مسجدا فانه مجدد الجهارا لسنن اليهود والنصارى - 00:46:36
كما رواه في السنن بل قد نهى عن ارتفاع القبر وان يزاد فيه فوق وكل قبر مشرك فقد امر بان يسوى هكذا وحذر الامة عن اقرائه فغرهم ابليس باستجراء فخالفوه ما قد نهى عنه ولم يجتنبوا. فانظر اليهم قد غلبوا فسادوا ورفعوا بناءها وشادوا - 00:46:56
بالشيب والاجور والاحجار لا سيما في هذه الاعصاب والقناديل عليها اوقدوا وكم لواء فوقها قد عقم قد عقدوا ونصبوا على مواضعي وافتتنوا بالاعظم رفاتي. بل نحروا في سوحيهن التسيب والبحائر. والتمسوا الحاجات من موتاهم واتخذوا الههم هواهم - 00:47:26
بل بعضهم قد صار من افراخه يدعو الى عبادة الاوثان بالمال والنفس وباللسان. فليت من اباح ذلك واغرق الامة في المهالك في المهالك. فيا شديد الطول والانعام اليك نشكو محنة الاسلام - 00:47:56
الله المستعان بالنسبة لما يفعل عند القبور والاعمال عند القبور منقسمة الى ثلاثة اقسام اعمال وفق السنة وهذا قليل لا يفعله الا اهل السنة جعلنا الله واياكم منهم والقسم الثاني افعال بدعية - 00:48:16
والقسم الثالث افعال واعمال شركية من الافعال البدعية ايقاد السرج على القبور من الافعال البدعية البناء على القبور. وضع الضريح على المسجد وظع المسجد على القبر او وضع القبر في المسجد هذه كلها من الامور البدعية - 00:48:40
من فعل هذه الامور فانه مجدد جهارا للسنن اليهود والنصارى. يقول صلى الله عليه وسلم لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم الصالحين فيهم مساجد ويقول صلى الله عليه وسلم شرار الخلق من تدركهم الساعة ومن احياء - 00:49:07
والذين يتخذون المساجد قبورا شوفوا كيف امر خطير قال الله عز وجل وقال الذين غلبوا على امرهم لنتخذن عليهم مسجدا هذا فعل الغالبين الجهال والامراء والحكام الذين ليس عندهم علم - 00:49:29
يسيرون الناس بالقوة يساوون بين المسجد والكنيسة والقبر والقبلة والكعبة. نسأل الله السلامة والعافية قال الذين غلبوا لذلك الله اتى بهذه الكلمة لننتبه لان العلماء ماذا قالوا؟ ابنوا عليهم بنيانا ربهم اعلم بهم خلاص - 00:49:51
لا الغالبين قالوا لا قال الذين غلبوا على امرهم لنتخذن عليهم مسجدا. خلاص الامر لنا والحكم لك الذين يتخذون القبور مساجد واضرحة واماكن للسياحة وجلب الناس او لا يجددون جيارا لسنن اليهود والنصارى ما في اي اشكال - 00:50:15

واعظم من هذا من يظن انه لا فرق بين اليهودية والنصرانية والاسلام وان هذه ديانات ابراهيمية قاتل الله المجاراه والمدراء امر عجيب جدا كم حذر المختار عمدا ولعن فاعله كما روى اهل السنة - 00:50:45

النبي صلى الله عليه وسلم حذر من هذا في احاديث كثيرة بلغت حد التواتر بل قد نهى عن ارتفاع القبر وان يزاد فيه فوق الشبر. شو القبر لا يزال التراب على فوق الشبر - 00:51:05

عن الارض لماذا لانه حتى لا يكون آآ اكثر تعظيما للقلب لذلك حتى قبر النبي صلى الله عليه وسلم غير مرفوع جاء في الاحاديث ان قال دخلت حجرة عائشة فرأيت قبر النبي صلى الله عليه وسلم وعليها الحصباء - 00:51:20

بقدر الشكر بقدر الشرك بل قد نهى عن ارتفاع القبر وان يزاد فيه فوق الشر وكل قبر مشرف مشرف يعني مرتفع عالي فقد امر بان يسوى هكذا صح الخبر عن من - 00:51:45

عن علي رضي الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ادع قبر مشرفا الا سويته فالواجب على ولاة امر المسلمين ان يتقوا الله سبحانه وتعالى في المسلمين - 00:52:07

وان يرسلوا من يهدم القباب وان يرسلوا من يهدم القبور فان لم يفعلوا فانهم يأثمون ويتحملون اثم من يقعون في الشرك الاصغر او الاكبر يقول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:52:25

يقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يضرب اليات دوس على قبر ذي الخلاص. طيب ليش ليش الناس يعبدون قبر ذي الخلص لاحد امرين اما غلبة الجهال والا واما حكم الحكام الغالبين. نسأل الله السلامة والعافية - 00:52:49

ولذلك قال وحذر الامة عن اطرائه فغرهم ابليس باستجراء. هذا ايضا من الامور التي حذر منها النبي اطراء الغلو يأتون بمديح يريدون ان يمدحوا النبي صلى الله عليه وسلم بما ليس في الكتاب والسنة - 00:53:15

فيمدحونه باشياء هو احد امرين اما غلو واما جفاء لماذا لا تمدحون بما في كتاب الله؟ ما يكفيكم وما ارسلناك الا رحمة العالم وانك لعلى خلق ما زاغ البصر وما ظهر - 00:53:33

فبما رحمة من الله لنت ما يكفي هذا ابليس استجرأه استجرأهم اي بمعنى صار يجرهم ويجرؤهم هذا معنى يجرهم فخالفوه جارة وارتكبوا ما قد نهى عنه ولم يجتهد خالفوا امر النبي - 00:53:54

صلى الله عليه حتى يقول قائلهم ان من جودك الدنيا وضرتها ومن علومك علم اللوح والقلم. اذا كان الدنيا وظرتها الاخرة من جود النبي صلى الله عليه وسلم. ما الذي فعله رب العالمين - 00:54:17

اذا كان علم اللوح والقلم من علم النبي صلى الله عليه وسلم. ما الذي بقي لرب العالمين؟ اذا ما في فرق بين محمد صلى الله عليه وسلم بين الله على هذا القول وهذا - 00:54:33

الزعفر قول شاعر ما هو عالم ها يلقونه من فوق المنابر ويزعمون انه حق. سبحان الله ويتركون كلام رب العالمين وكلام النبي صلى الله عليه وسلم الذي يقول انا سيد ولد ادم - 00:54:43

فانظر اليهم قد غلوا وزادوا ورفعوا بناء وشاطوا بالشيد والاجور والاحجار لا سيما في هذه كم قبر مبني عليه كم كثير واول قبر ادخل في المسجد وكان قبر النبي صلى الله عليه وسلم في حجرة عائشة - 00:55:00

هو قبر النبي صلى الله عليه وسلم. ادخله الملوك والامراء امراء الوقت والعلماء انكروا لكن اين آآ انكار العلماء امام قوة الحكام؟ ولا حول ولا قوة الا بالله في زمن عبدالملك - 00:55:25

في زمن نعم عبد الملك بن مروان لا الوليد الوليد بن عبدالملك ادخلوا قبر النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر وسع عمر وسع ما ادخل القبر عثمان وسع ما ادخل القبر - 00:55:46

وهؤلاء وسعوا وادخلوا القبر. طبعا لماذا ادخلوا القبر؟ ما هو حبا انما كان المقصد سياسي عشان ياخذون بيوتات ال النبي صلى الله عليه وسلم حتى ما يصير لال البيت مزية ان لهم ابواب خاصة من بيوتاتهم على المسجد. هذا كان المقصود - 00:56:06

واكثر البدع هذه قاعدة خذوها عني. اكثر البدع بل كل بدعة منشأها سياسة واقتصاد ما في ما في شي اخر كل بدعة من شأنها

سياسة واقتصاد سياسة علماء لا يفهمون الدين او سياسة حكام لا يفهمون الدين - 00:56:23
اقتصاد للعلماء يريدون اموال علماء الضالة او اقتصاد حكام يريدون اموال بس هذا همهم فانظر اليهم كيف فعلوا في القبور الان انظروا الى اي قبر من قبور مبنية عليها المساجد شوفوا كيف - 00:56:47
حدثني من اثق فيه ان قبر الحسين في في في مصر الناس يطوفون حوله انا ما رأيتها لكن يقولون هذا انت رأيت هذا ابو عمر؟ يطوفون حول القبر. وداخل المسجد - 00:57:10
ويأتي بعض من ينتسب الى العلم ويلقي الكلمة هنا ودرس ويقول تبرك بقبر الحسين لماذا يتبرك بالمسجد ايهم اعظم؟ المسجد ولا القبر؟ عجيب والله سبحان الله العظيم وللقناديل عليها اوقدوا. قناديل - 00:57:27
المعلقة بالسرج جمع قنديل وكم لواء فوقها قد عقد ونصبوا الاعلام والرايات ها هذه علم سيد البدوي هذا علم الرفاعي هذا علم التشتي وهذا علم القادري وهذا علم المهدي طرقوا الامة شذر الاذى - 00:57:47
وافتتنوا بالاعظم الرفات. سبحان الله العظيم بل نحروا في سوحها النحائر فعل او للتسيب والبحر يقول هذا عجل لفلان وهذا خروف لفلان هو ما يجد ما يأكله ويربي هذا للموتى - 00:58:07
صدق احمد شوقي يقول امواتنا بالف الف يرزقون واحياؤنا لا يجدون ما يأكلونه صحيح هذا امر عجب والتمست والتمسوا الحاجات من موتاهم واتخذوا الههم هواهم. الله المستعان قد صادهم ابليس في فخاخه - 00:58:27
فخاخ ابليس ايها الاخوة فخاخ ابليس متعددة اخطرها الشرك الاكبر ثم الشرك الاصغر ثم البدع ثم العجب والغرور ثم الكبائر ثم الصلاة هذه ستة فخاخ لابليس بل بعضهم قد صار من افراخه من افراخه يعني من جنوده ها - 00:58:51
يعني حتى يقولون في كتب بني اسرائيل ان ابليس كان يأتي الى فرعون ويتعلم منه فجاءه يوم من الايام وطرق عليه الباب فقال فرعون من بالباب؟ قال سبحان الله تدعي الربوبية وانت ما تعرف من بالباب؟ ابليس تلميذك - 00:59:26
سبحان الله يقول يدعو الى عبادة الاوثان بالمال والنفس وباللسان فليت شعري من اباح ذلك. واورط الامة في الماء. فيا شديد الطول والانعام اليك نشكو محنة الاسلام. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى فصل في بكرة العصر - 00:59:45
بكرة العشاء تقدرون تجون ولا دوامات ها طيب بعد المغرب تقدرون تجون ها اللي ما يقدر بكرة يجي يرفع ايده لا للمغرب والعشا اه واحد اثنين. طيب نكمل الى ان نتعب نعم انا تعبت صراحة - 01:00:09
قول رحمه الله تعالى فصل في بيان حقيقة السحر على عمل فتاوى برضه السبت القادم ها تبون السبت القادم العصر؟ منو ما يبي السبت القادم العصر خلاص ما في احد. انت الوحيد - 01:00:41
تسمعه في النت يلا اجل نكتفي بهذا ان شاء الله. خلاص ان شاء الله السبت القادم العصر. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 01:01:00